وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كليه التربية للبنات

قسم التربية الفنية

موضوع البحث :الفن التشكيلي في المتحف البغدادي

بحث مقدم من قبل الطالبة – رحمه سعد عبد كجزء من متطلبات نيل

شهادة البكالوريوس

أشراف

م.د. عبد الحمزة عبد الأمير

2017 م 1438 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ(33) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ((34)

صدق الله العلي العظيم

آل عمران33/–3

إهداء

الى نعمة السماء وسندي فًي الحًياة.....والدي

الى من وهبت نفسها مشعلاًٌ يتقد لًينيًر لناً درب النجاح ينبوع الحب والحنان.....والدتيً

الى كل من وقف بجانبيً

الى أستاذيً المشرفعلى هذا البحث

الذيً لم يتوانى فيً تقديًم المشورة والمساعدة

الى جمًيع من ساعدنيً فًي هذا المشوار الدراسًي

وأسال الله العلًي القديًر أن يوفقنا جميًعاً .

ألباحثه

شكر وتقدير

إيمانا بفضل الاعتراف بالجميل وتقديم الشكر والامتنـان لأصحاب المعروف فإني أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العظيم لكل من ساعد في إنجـاح هذا البحث وأخص بالذكر :أستاذي ومشرفي الدكتور الفاضل [عبد الحمزة عبد الأمير] على قبوله الإشراف علـى هذا البحث ومتابعته له منذ الخطوات الأولى وعلى ما منحني من صدر واسع ونصح وإرشاد ساعد على إخراج هذا العمل بهذه الصورة. كذلك الشكر موصول لكل من (أ.م.د. جبار حميدي الربيعي) , و(م.م محمد عباس فاضل) أسأل الله أن يجزيهم عني خير الجزاء .

الباحث

مقدمه

تثير الحركة التشكيلية المعاصرة في العراق، أسئلة متعددة تخص بنية الفن والمراحل التي مرت بها هذه الحركة، منذ بداسة هذا القرن، وحتى سنواته الأخيرة .. فالابداع التشكيلي استطاع ان يلفت النظر، عربيا في الاقل، ويؤشر لمساراته وتقاليد خاصة، الامر الذي دفع عددا من المهتمين بالثقافة الى نشر تحليلات وافكار ودراسات تبحث في نشوء الاتجاهات والاساليب الفنية وتطورها.والحركة التشكيلية المعاصرة في العراق، بالرغم من هذا الازدهار، في الاتجاهات والتجارب، بحاجة الى البحث، المنهجي، على صعيد الدراسات العليا،، وعلى صعيد الدراسات النقدية الاخرى، لاستكمال الحوار،والعلاقة الجدلية بين النظرية والعملية.

الفصل الاول

-أهمية البحث

تكمن أهمية البحث من حيث ان الفن الشعبي التشكيلي جزء مهم من المأثور الشعبي أو الفلكلور (وهو مادة ابداعية ابدعها الشعب تلقائيا يعبر بها عن فكره ووجدانه، ويمتزج فيها الموروث الثقافي التاريخي مع الخبرة الإنسانية في تجربة الحياة اليومية

2-أهداف البحث

يهدف البحث الى

ا -استشراف القيم الفكرية والجمالية في الموروث الشعبي العراقي .

ب -تحليل المنجز التشكيلي بمرجعياته الفكرية والتقنية .

ج -تقصي الموروث الشعبي في المنجز التشكيلي المعاصر.

3-مشكلة البحث

إن مشكلة البحث ذات صلة بالمجتمع وعلاقته بالتشكيل العراقي يتكشف من خلالها مدى قابلية الفنان في تسجيل الموروث الشعبي وماهيته في تعزيز صلة الفرد بمجتمعه وتراثه.

حدود البحث :

حدد البحث بـ

أ -الحدود المكانية : العراق.

ب -الحدود الزمانية : شملت الفترة المحصورة ما بين الخمسينيات من القرن العشرين وحتى نهايته.

الفصل الثاني :الدراسات النظرية

أولا :نبذة تاريخية

علينا أن نعلم أولاً بأن في فن الرسم هناك تدخل الحاسة والفكرة والخبرة والمهارة والأبداع ، لكي تنتج موضوعاً جميلاً ومتكاملاً فيه معنى وغاية . فحواس الفنان تعمل من أجل أيصال الشعور المباشر الى فكرة وبدوره سيدرك المضمون والهدف الذي سيطرحه من خلال اللوحة على شكل موضوع ناضج ومفيد . أما الألهام في الرسم فمجاله محدوداً قياساً مع الغناء والشعر والموسيقى والتمثيل. لنتناول أولاً الفترة التاريخية والثقافية للرسم والتي بدأت عند الأنسان القديم في الكهوف أي قبل التاريخ ، حيث أستخدم الأنسان في تلك الفترة أصباغ متكونة من سحق الحجارة التباشيرية الملونة فحاول خلطها مع الماء لكنه أكتشف أن الماء بعد جفافه يبدأ اللون بالتساقط لذا بدأ بخلطها بدهون الحيوانات فألتمس النجاح ، ومن هنا بدأت فكرة الألوان الزيتية . التلوين عند الأنسان القديم لا يعني لأجل التزيين فحسب بل كان

يعني به غاية خاصة لوجوده ومن خلال تلك النشاطات الفنية أعطى للأجيال مدى مستواه الثقافي ، ومن هذا نجد بأن الأنسان بدأ يتطور في أستخدام الطين الأحمر والأبيض وأكاسيد الحديد البركانية والعظام المحروقة والفحم الحجري . فاللون الأزرق نراه مستعملاً لديه ، والذي أستخرجه من الصخور المتكونة من ثاني أوكسيد المنغنيز وأكتشف بعض الألوان النباتية التي تصبغ يديه عند قطفها أو أكلها . تطور الألوان يشير الى تطور الحضارة ، فلكل حضارة ألوانها المفضلة ، كما نجد في بعض الحضارات أن للألوان المستخدمة رموز لونية . فالأسود يرمز الى الليل أو الغموض ، والأحمر الى الفرح والأعياد والمناسبات والى الحروب ، وأن اله الحرب) مارس (أو المريخ هو اللون الأحمر . أما الأزرق فيرمز الى الشرق والأحمر الى الجنوب . والأبيض للغرب . والأسود للشمال...الخ. أستمر فن الرسم في الحضارات العراقية القديمة الى وقت دخول المسيحية التي أستخدمت الفن لخدمة العبادة . لكن بعد دخول الأسلام حدد الفن بأكمله في مجالين فقط وهي الخط العربي والزخرفة الأسلامية . والسبب هو الحديث القائل) المصورون هم أكثر الناس عذاباً في النار لأنهم يضاهون الله بخلقه (أي بأعمالهم الفنية كالرسم والنحت يضاهون بخلق الله وكما وضحها البخاري في (5954) ومسلم (2107) فيقولون بأن كل مصور في القيامة مصيره نار جهنم . لحد هذا اليوم هذا الشرع جاري في بلدان عربية وأسلامية كثيرة كدول الخليج التي تفتقر لحد اليوم الى معهد أو كلية للفنون . أستمرت الحالى في العراق في الفترة الأسلامية بأستثناء فترة الواسطي التي رأى فيها الرسم النور لفترة قصيرة . أما بعد دخول الأستعمار العثماني البغيض ، فحرم المنطقة من كل شيء حتى من الدراسة . فالسلطة العثمانية لم تبني مدرسة أبتدائية واحدة في كل مستعمراته ، هكذا بقي الفن في سبات عميق الى سقوط الدولة العثمانية.

أول فنان عراقي درس الفن خارج العراق كان الفنان عبدالقادر الرسام (1882-1952) الذي يعتبر البكر في الحركة التشكيلية العراقية والذي لعب دوراً كبيراً في أبراز هذا الفن بعد عودته من الدراسة في أسطنبول فنقل هذه المهمة بكل أمانة الى بلده ليرسم سواحل الأنهر وغابات النخيل وكوكبة الخيالة والآثار القديمة الشاخصة . كما رسم جداريات كبيرة على جدران ومقصورات سينما رويال والتي ظلت الى منتصف الخمسين من القرن الماضي.

لوحة للفنان عبد القادر الرسام

ومن الفنانين القدامى رشاد حاتم الذي أسس أول مرسم كبير في متوسطة الكرخ في أواسط الثلاثينات . ثم فنانون آخرون تعلموا الفن في المدرسة الحربية في أسطنبول . ومن جيل الفنان عبدالقادر الفنان محمد صالح زكي ، والحاج سليم الموصلي ، وأمين زكي ، وعاصم حافظ . ومحمد سليم الموصلي والد الفنانين العظام جواد سليم وسعاد ونزيهة ونزار . أما الأشخاص الذين لم يحظوا بأنتباه مؤرخي الفن العراقي الحديث فنذكر الأديب الكردي أمين زكي الذي تقلد مناصب وزارية عديدة فقد كان رساماً بارعاً.
بقي فن الرسم بدون أهتمام من الدولة بعد تأسيس الدولة العراقية الى الثلاثينات حيث بدأت بأرسال بعثات طلابية الى الخارج لدراسة الفنون التشكيلية لأجل الدخول الى مرحلة جديدة لحركة فنية عراقية معاصرة . أقترح الملك فيصل الأول عام 1933 على وزارة المعارف لأرسال التلميذ فائق حسن بمنحة دراسية الى باريس.

جواد سليم أرسل في زمالة دراسية الى باريس عام 1938 وكان في الثامنة عشر من عمره . في عام 1939 تلبدت غيوم الحرب فأجتاحت الجيوش الألمانية بولندة ، ومن ثم تحشدت على الحدود الفرنسية لأجتياحها فشد جواد سليم الرحال الى روما ليكمل دراسته في أكاديمية الفنون بأشراف زينيللي . من أهم أعماله نصب الحرية الشهير في ساحة التحرير في بغداد الذي خلد أسمه. التقى جواد في روما مع الفنان عطا صبري الذي درس هناك أيضاً من 1937 - 1939 . حصل على دبلوم من كلية سليد في لندن 1950 . ومن الفنانين الرواد عيسى حنا الذي غادر العراق في مطلع التسعينات الى أميركا ومات هناك عام 2011 عن عمر ناهز التسعين . أما الفنان حافظ الدروبي فكان فناناً نشيطاً وكثير الأنتاج ، درس في أكاديمية الفنون في روما عام 1939 وعاد الى بغداد لدى أندلاع الحرب العالمية الثانية ثم اكمل دراسته في لندن علم 1946 . أبتدأ أسلوبه برسوم أكاديمية ثم أتجه نحو الحداثة . فتح أول مرسم حر لجميع الفنانين في الباب الشرقي . كما أسس جماعة الأنطباعيين عام 1954 .

عمل رئيساً لجمعية الفنانين التشكيليين ، وعميداً لكلية الفنون . توفي في مطلع عام 1991 وكانت حرب الخليج الثانية ما زالت مشتعلة فطغت أصوات الحرب على نبأ وفاته.

فائق حسن

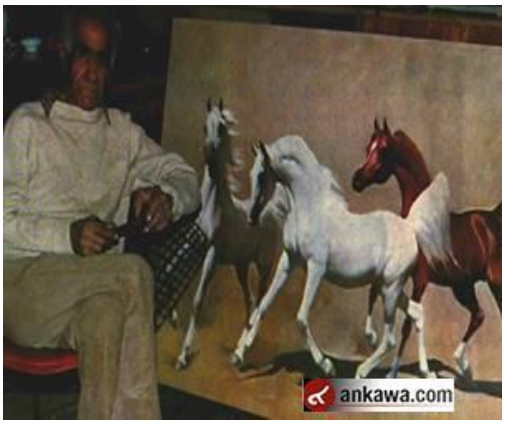

جواد سليم

أول دفعة من خريجي معهد الفنون الجميلة بعد تأسيسها فرع الرسم كان في عام 1945 . ومن الفنانين الرواد فرج عبو الذي درس في القاهرة وروما . رسم لكل مدارس الرسم وألف كتاب علم عناصر الفن بجزئين كبيرين . عمل أستاذ مساعد في كلية الفنون ، ورئيس قسم الفنون التشكيلية . الدكتور خالد الرحال من الفنانين الرواد . خريج كلية الحقوق - بغداد . درَس في معهد الفنون في نفس الفترة . نال الدكتوراه في تاريخ الفن من جامعة ليل في فرنسا . دَرَّسَ في جامعة بغداد ن ولعل لخلفياته الحقوقية والفنية أثراً في مبادرته لتشكيل جمعية الفنانين التشكيلية 1956 ، وتأسيس أكاديمية الفنون الجميلة 1962 . ومن الفنانين الرواد د. خالد القصاب الذي رافق الرواد في رحلات الرسم وأشترك معهم في معارض كثيرة بلوحاته. المعرض السنوي الأول لجماعة الرواد كان في 1950 حضره جموع المدعوين والنقاد وأعضاء الهيئات الدبلوماسية ومحبي الفن . وكان للمعرض وقع كبير على مشاهديه علماً بأن كان هناك وقبل أربع سنوات معارض أخرى صغيرة . ضم هذا المعرض 150 لوحة لكل من فائق حسن ، جواد سليم ، وخالد القصاب ، ومحمد صبري وزيد صالح . كان للرسام يوسف عبدالقادر عدد من الرسوم الكاريكاتورية . كذلك شارك ناصر وفاروق عبدالعزيز ، وهما من طلاب الدورة الأولى لفرع الرسم في معهد الفنون . ثمنَ النُقاد المعرض وأصبح نقطة تحول في تاريخ الفنون التشكيلية العراقية. نجاح المعرض شُجُعُ جماعة الرواد لأقامة أربعة وعشرين معرضاً سنوياً على مدى السنوات التالية . تطور الفن كثيراً في السبعينات وما بعده وفتحت معاهد وكليات للفنون في كل أرجاء العراق الى أن وصل الى 15 معهد للفنون وخمسة كليات . أملنا أن يستمر الفن في عراق الديمقراطية ويكون حراً طليقاً وبدون قيود ، وأن لا تتأثر سياسة دول الجوار على أفكار القادة السياسيين لكي لا تنعكس سلباً على مستقبل الفن التشكيلي والمسرحي ، بل نطلب للفن المزيد من الدعم والحرية لكي يستمر ويضاهي فنون العالم المعاصر ويعطي للعراق صورة مشرقة ووجه جميل

تأسيس الفن التشكيلي في العراق

تكتسب تجارب الرواد في فترة الحرب الأولى أهمية تأريخ بوصفها نموذجا لفن الرسم في ظل ظروف اجتماعية معينة أصبح بعدها هذا الرعيل واضحا بفكره وثقافته واهتماماته .

فقد أرسل أول مبعوث في الفن للدارسة خارج البلاد على نفقة الحكومة العراقية عام(1930) وأقيم أول معرض فني زراعي صناعي ببغداد ضم بعض اللوحات الفنية وكان لهذه الأحداث بالنسبة لمحبي الفن وقع في النفوس بقدر ما لدخول العراق عام (1932) في عصبة الأمم من أهمية سياسية .. وفي عام (1935) صدر كتاب (قواعد الرسم على الطبيعة للفنان عاصم حافظ) وفي عام (1936) أقام الفنان حافظ الدروبي أول معرض شخصي في بغداد . . وفي عام (1938) عاد الفنان فائق حسن إلى العراق من باريس نشاطاً فنياً مع زملائه .

وفي عام (1939) سافر جواد سليم إلى فرنسا للدارسة الفنية .. وفي الثالث من أيلول عام (1939) اندلعت نيران الحرب العالمية الثانية بينما كان الفنانون التشكيليون يجرون في دار الفنان (فائق حسن) لقاءات لمناقشة بعض القيم الفنية نتج عنها تحقيق فكرة فتح فرع للرسم في معهد الفنون الجميلة عام 1939 وفي بداية عام (1940) تشكلت جمعية أصدقاء الفن بمبادرة من الفنان أكرم شكري وكريم مجيد وعطا صبري وشوكت سليمان .

وفي عام (1941) أقامت هذه الجمعية أول معرض لها شارك فيه فنانون هواة . . وكانت أعمالهم محتشدة باتجاهات أسلوبية مختلفة بعضها ناشئ عن التوتر الذاتي والمجتمعي في آن واحد وبعضها مثل الاتجاه التقليدي الذي طبعته الأساليب العديدة التي تحاكي الواقع في أعمالها ، ليسوا طبيعيين في إنتاجهم وليسو نمطيين في اتجاه ذلك الإنتاج حتى يصعب أحيانا التمييز بين الاختلاطات الأسلوبية وبين توقعات المستقبل إذا ما أخذنا الجانب التقني للأعمال الفنية وليس العامل الاجتماعي وحده .

ثانيا: الدراسات السابقة

1- فيصل لعيبي (عينه رقم "1")

المقهى الذي رسمه الفنان العراقي فيصل لعيبي، أقرب الى مدار جمالي، يمكن أن تلتف حوله وتطل عليه من نوافذ مختلفة، مثلما دوّر الفنان زواياه، وأعاد لحظاته واستنسخ وجوهه، ومنحه هذا الشغف الباذخ بالكلاسيك. الكلاسيك مفردة تنطبق على الكثير من أعمال فيصل، رغم مفارقة التحدي الكامن في انتقالها كمفهوم إلى ميدان مختلف. ذاك إن ما أراده الفنان، هو إعادة الاعتبار إلى فكرة الرسم البدائي حين يتحول موضوعا و ألواناً وتخطيطات، مادة لتغريب وتجسيد فكرة المحاكاة.

استطاع الفنان جمع النقيضين: وسيلة الإيضاح (لنتذكر هنا مع من كتب عن فيصل من نقاد وفنانين، مشروع جواد سليم في احياء رسوم يحيى الواسطي والمدرسة البغدادية) خطوط تخل بمنظور عصر النهضة لصالح شرح مكونات ومقاصد الفنان في الرسمة الإيضاحية، مع استحضار الضديد : السرد المرئي

حيث تقليد حركة الطبيعة في البورتريت وتسجيل اللحظة في الفوتوغراف، فالشخصيات والأشياء في "المقهى" تهم بالحياة وتحاور المكان وتنتمي إليه كمسرح واقعي، بل هي تخاطب الناظر أي الرسّام نفسه وتستعد له من موقعها. أي أن الفن التشبيهي او التشخيصي حين يحضر بقوة مع ما ينقض طبيعيته، يكون قد اقترب من فرضية التغريب المسرحي عند بريخت، أي خلق مسافة بين الممثل ودوره. وفيصل في مقهاه يمنع عن الناظر فكرة الواقع، ويحل بدله الحكم الجمالي عليه، بل وأيضا الموقف الاجتماعي، وإن على نحو لا يخلو من مرح ولمحات فكاهية.

2- الفنان حسين علوان

الفنان اللوحة (القصّخون) التي نفّذها بحجم 80/60 سم ، لتكون عيّنةً تحليلة.

اعتمد الفنان حسين في هذه اللوحة على مشهد أمامي لمقهى شعبي تراثي بغدادي، يتخذ فيه الحكواتي موقعه ، فيما ينتشر حوله المستمعون حيث توزعت عناصر اللوحة بشكل أُفقي طويل يكمِّله شكل أُفقي قصير ، فالشخصيات الرجالية العشرة اتخذوا مواقعهم بحيث يشكِّلوا الذراع الأُفْقي الطويل للحرف الانكليزي، فيما شكّل الرجلان الآخران الذراع القصير لها.

وهذا النوع من التكوين متعارف عليه في الفن التشكيلي ، واعتمده الكثير من الفنانين بمختلف توجهاتهم.

إنَّ الفنان وهو يتخذ من الحكواتي موضوعاً للوحته يشير الى أنَّ هذا الحكواتي هو بؤرة انطلاق اللوحة ،ولهذا لا بُدَّ من اتخاذه مركزاً لسيادتها ، فهو السارد وباقي

الشخصيات هم المتلقّون ، وبما أنَّ مركز السيادة لا يتخذ منطقة وسط اللوحة دائماً بل يتموضع حسب رغبة الفنان وخبرته فإنَّ الفنان حسين منح الحكواتي الزاوية اليسرى من اللوحة ، واستغل باقي اللوحة ليموضع فيها الشخصيات الأُخرى.

الفصل الثالث

المرحلة الاولى:- (التخطيط)

لوحة الفنان سعيد شنين (مقهى بغدادي)

يوصف أسلوب الفنان التشكيلي العراقي سعيد شنيّن بالسهل الممتنع.. فهو يرسم المواضيع الحياتية البسيطة ويعتبر من فناني المدرسة الواقعية. يتمرد لديه اللون أحيانا على مجرد متطلبات الواقع، ويُخضِع نفسه لاعتبارات المجاورة والتكامل، وهو الأمر الذي لم يحفل به الواقعيون كثيرا. يحاول "شنيّن" من خلال أعماله طرح التراث والمعاصرة معاً، معتمدا على أساسيات لونية في الكشف عن الموروث التراثي للإنسان. ولأنه درس لسنوات عديدة مادة الألوان فقد ركزت أغلب لوحاته على الوان اللوحة لتنتج اشكال جديدة. تم اختيار المقاهي لاهميتها وتنوعها الثقافي فهي منبر للفنانين والشعراء والكتاب وايضا يلتقي بها مختلف

طوائف الشعب العراقي ومتنفسا يزيع المواطن عن كاهلهه الهموم ويستأنس بمسامرة الاصدقاء وايضا ملتقى سياسي واجتماعي.

خلال هذه المرحلة رسمت اللوحة باستخدام قلم الرصاص فقط على لوحة ذات مقاس (35×50) .

وقد تمت دراسة الموضوع بهذه المادة من حيث الظل والضوء والتكوين (ألانشاء التصويري).

المرحلة الثانية:- ألألوان المائية

بعد أكمال اللوحة بقلم الرصاص , تم رسم اللوحة مرة أخرى بالألوان المائية على الورق الخاص بالألوان المائية بمقاس (35×50) سم .

لم تحدث تغييرات على مرحلة الرصاص بل تم التلوين مباشرة باستخدام ألألوان المائية المناسبة لها لإظهار معالم اللوحة الجمالية وإظهارها للناظرين بشكل موضوعي يناسب طبيعة اللوحة حيث نلاحظ هيمنة الألوان الحارة في معظم أرجاء اللوحة ومن ألألوان التي استخدمت لرسم اللوحة هي:-

1- ألوان الأساسية (الأحمر , الأصفر , والأزرق).
2- ألوان ثانوية (البرتقالي , والبنفسجي , والأخضر).

3- ألوان محايدة (ألرصاصي, والرمادي).

واستخدمت أنواع معينة من الفرش تستخدم للألوان المائية والتي تكون من النوع الناعم المصنوع عادتا من الوبر او شعر السنجاب , أما مايدعى وبر الجمل وشعر الثور فتصنع منها الفرش الخشنة والكثيفة الشعر والتي عادتا ماتكون مدورة وتستخدم للمساحات الكبيرة , كما يمكن المحافظة عليها بعد الانتهاء من الرسم عن طريق تنظيفا من ألألوان.

المرحلة الثالثة :- ألألوان الزيتية

يتم الرسم باستخدام الالوان الزيتية على الكانفاس (أي نسيج او قماش) ذات مقاس (100×120) سم ويعتبر نسيج الكتان المنسوج بدقة المفضل بالنسبة للفنانين.حيث يتم تحضيره من نسيج الكتان, كما يمكن الحصول على انواع أخرى ذات خواص معينة ومختلفة تبعا لنوع النسيج المستخدم لتحضير الكانفاس. كتلك المحضرة من نسيج القطن(الخام والغير مقصور) أو مزيج من الكتان والقطن , بالرغم من أن نسيج القطن لوحدة أفضل من النسيج المخلوط .

يتم تثبيت النسيج المحضر على الخشب أو ألواح الخشب بواسطة الصمغ أو الغراء . وتجدر الإشارة بأن لابد من تنظيف أسطح الخشب من الزوائد ومعالجة الحافات والزوايا بالمعاجين الخاصة والملائمة بشكل جيد.

إما الفرش المستخدمة في ألألوان الزيتية عادة ماتصنع من شعر الخنزير المقصور وشعر السمور الأحمر , اما جودة الفرش فتعتمد على الدقة والبراعة في صنع الفرشاة . الفرش المصنوعة من شعر الخنزير خشنة وإستعمالها في الرسم معبر جداً , إذ أننا نستطيع أن نرى آثار مرور الريشة حسب الضغط أثناء , الرسم على اللوحة , والممسك الخشبي في الفرش الزيتية أطول من فرش الرسم المائي . أما الفرش المصنوعة شعر حيوان السمّور تكون ناعمة جداً , وتحمل أرقاماً بحسب أحجامها 1-2-3-4-..... فتستعمل الفرشاة الكبيرة لتغطية المساحات والفرشاة الصغيرة للأعمال الدقيقة , ومن حيث الجودة فالمهم أن لا تكون من النوع الرخيص جداً والمهم أيضاً هو طريقة المحافظة عليها وتنظيفها جيداً بعد كل إستعمال.

المُذيبات

وهي الجزئ المتطاير ومهمتها ضبط اللزوجة وإعطاء طبقة منتظمة على اللوحة ويجب أن يكون لها قوة اذابة وهو التربنتين . وهو زيت متبخر ذو مصدر نباتي , وهو أبيض شفاف كالماء, وتفوح منه رائحة عطرية قوية .عند تعرضه للهواء يجف بسرعة من جراء التبخر (متطاير) روح التربنتين ليس بمالط بالمعنى الحقيقي , ولكنه وسيلة لا تضاهى لتخفيف الألوان وإذابة الأصماغ والراتنج والشمع .وهو بالتالي أفضل محلول للألوان الزيتية .حتى في أثناء الرسم. والتربنتين أفضل العوامل المخففة . وكما قلنا يجف بسرعة بالتبخر. يمزج بألوان الزيت , التي ما تزال لزجة , فيزيد جفافها ويسهل تراكب الألوان , وخاصة عندما نرسم تصاميم أو لوحات يجب إنهائها بجلسة أو جلستين. التربنتين يعطي للألوان نعومة ,

ونشاف معتمد من قبل بعض الفانين الحالين ويجب استعماله بكميات ضئيلة لتجنب ميوعة الألوان ولكي لا تضيع لهذه الألوان نوعيتها في الالتصاق , أي الكثافة الضرورية لالتصاقها بالركيزة وثباتها . (ويفيد أيضاً في تنظيف الفراشي بعد الرسم)

الزيوت المستخدمة

ان الزيت له أهمية كبيرة بالنسبة للرسم الزيتي؛ فهو يربط اللون بالسطح ويمكن التحكم في درجة اللمعان بزيادة نسبة الزيت أو الاقلال منه. ويجب أن يكون الزيت المستخدم في الرسم أن يكون من الزيوت الجفوفة أى تجف بالهواء مثل زيت بذرة الكتان. وهو زيت دهني يستخرج بالضغط البارد لحبوب الكتان. لونه أصفر فاتح ويجف بشكل جيد (بين 3 إلى 4 أيام) .يجب أن يكون نقياً ونظيفاً لتجنب تسويد الألوان. زيت بذرة الكتان . أنه مخفف شائع الاستعمال بالرغم من أنه يستعمل منفرداً . وذلك يتضمن تماماً : اللون الزيتي , عندما يخرج من الأنبوب , يحتوي على بعض النسب من زيت الكتان . فإذا أستعمل الزيت كمخفف , المزيج الناتج يصبح أيضا أكثر دهونه وسيؤخر بالتأكيد جفاف الطلاء . وفي الأساس هذا المزيج لا يقدم أي مخاطرة منهجية . ولكن يمكن أن يعرض بعض الفوائد تبعاً للأسلوب المعالج أو للطريقة في العمل , بالإمكان الرسم , في كل جلسة , على طبقات نسبياً جافة.

زيت الكتان يستعمل كمخفف ويعطي للوحة لمعاناً ,هذا اللمعان هو الذي يميز الرسم الزيتي .هذا اللمعان يمكن أن يكون مع ذلك غير منتظم .لأن بعض الألوان تجف بسرعة أكثر من الأخرى . لذلك يجب ورنشة اللوحة عندما تجف تماماً

الاستنتاجات

1- تم اختيار موضوع اللوحة لانها تعبر عن أطياف المجتمع العراقي .
2- تتناول االلوحة جانب مهم من التراث العراقي إلا وهو المقهى الشعبي.
3- للمقهى الشعبي مكانه خاصة في قلوب العراقيين , إذ يلتقي به الأصدقاء ويتسامرون , اذ يعتبر كمكان استرخاء بعد انتهاء أوقات العمل.

4- إن رسم المقهى الشعبي يمكن تنفيذه بكافة الألوان مثل الألوان المائية والألوان الزيتية لإبراز جمالية اللوحة.

5- غلبة الألوان الحارة في مواقع كثيرة في اللوحة للدلالة على إن فصل الصيف

6- تم استخدام لوحة الكانفاس من نسيج الكتان وهي من اجود انواع الكانفاس, كذلك استخدام اجود انواع الفرش المستخدمة في الألوان الزيتية.

7- أستخدام زيت الكتان للتخفيف. وكذلك التربنتين كمذيب ومنعم وملمع .

التوصيات

1- اهميه أستغلال الوقت ووضع جدول زمني محدد لتنفيذ اللوحة.

2- ألاهتمام بالمخففات المناسبة للألوان الزيتية كزيت الكتان. والمذيبات كالتربنتين.

3- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة حول المقاهي الشعبية البغدادية

للوصول الى فكره انضج حول الموضوع.

4- أستخدام انواع جيدة من الفرش وتنضيفها بعد الانتهاء .

5- أستخدام ألوان زيتية ذات نوعية جيدة.

المصادر

1- بقوري (زياد) ,قواعد وترسيخ شجن الحكايات البغدادية ,هلا للطباعة والنشر , القاهرة , 2010.

2- الربيعي شوكت , تاريخ الفن العراقي , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد , 2011 .

3- الرسام مجدي , الفن التشكيلي العراقي تاريخ وحضارة , دار الفنون للطباعة والنشر , بيروت , 2012.

4- د. الخشاب وجدان ,مقهى في الذاكرة-تحليل لوحة القصخون للفنان (حسين علوان), جريدة المدى, 2013.

5- سميرة علي مندي, الواقعية في رسومات الفنان سعيد شنين ,أذاعة العراق الحر , 2016.
6- الشويلي داوود سلمان , الشعر والفن التشكيلي العراقي , جريدة المدى , 2017.

المواقع الالكترونية

1- www.wikipedia.org/wiki/ حسين_علوان.
2- http://www.ahewar.org/m.asp?i=6050.
3- www.dorar-aliraq.net/threads/40438-الفنان-سعيد-شنين.
4- www.saidshnin.com.
5- www.ankawa.com/forum/.
6- www.sutuur.com/Visual-Arts/2928-kald.